

خالد الدخيل: مؤسسة الدين ومؤسسة الدولة
ناصر الطيار: أماكن تهفو لها القلوب
يزن حاملة: شهادات البطالة

الفحم الأخضر
لتنوع مصادر الطاقة

عين على الذهب
الحام يتفوق على المجوهرات

السنة الخامسة - العدد التاسع والخمسون - مايو | أيار - 2009

Forbes

العربية

أفضل صناديق الاستثمار العربية أداءً 2008



ISSN 1818-9954

EPPDC

UPRIOR CODE



4 050599 900157

Dhs 15.00

05 >

السعودية... 15 ريالاً
الإمارات... 15 درهماً
البحرين... 1.5 دينار
الكويت... 1.25 دينار
قطر... 15 ريالاً
عمان... 1.5 ريالاً
مصر... 25 جنيهاً
الأردن... 3 ديناراً
الدول الأخرى... 4 دولاراً

أدوات رقمية



اقتصاد الويكي وال iPhone كيف تريح مليارات من خلال متطوعين؟

استكمالاً لحديثنا السابق عن (اقتصاد الويكي - Wiki Economy)، والذي عرفناه بأن تقوم الشركة بإيجاد بيئة تفاعلية تجذب أعداداً من المتطوعين لتطوير محتوى يجذب بدوره المزيد من الزبائن لمنتجات وخدمات الشركة. نتناول في هذا العدد أحد أنجح الأمثلة لاقتصاد الويكي وهو (أبل أي فون أي بي بي ستور - Apple iPhone App Store). في شهر يوليو من العام الماضي افتتحت شركة (Apple) متجرها الرقمي (App Store) الذي يمكن مستخدمي ال iPhone من شراء وتحميل مجموعة هائلة من البرامج مباشرة، وعن طريق شبكة الإنترنت، المثير للدهشة أن المتجر الذي يشتمل على عشرات الآلاف من البرامج يحتوي فقط على عدد ضئيل من البرامج المطورة من قبل (أبل)؛ فتقريباً كل البرامج المتاحة قد تم تطويرها من خلال أفراد وشركات مستقلة! لقد قامت بتطوير أدوات ومكتبات برمجية ووفرتها لمن يرغب في أن يغتنم فرصة تطوير برامج للهواتف المحمول الأكثر مبيعاً في العالم، ألا وهو ال (أي فون).

طريقة عمل المتجر هي التالية: يقوم المنتجون والمطورون بتسليم برامجهم الجاهزة لخدمة متخصصة لدى (أبل) التي تقوم بدورها بطرحها على ال (App Store) بعد التأكد من مطابقتها لشروط الجودة والاستخدام، الذي يوفر اليوم تطبيقات متنوعة للمستخدمين تتكون من حوالي 30% من البرامج المجانية، بينما يكون الباقي مدفوعاً، ويحصل منتج هذه التطبيقات على 70% من الثمن عند شرائها من قبل المستخدم وتحصل (أبل) على الباقي. يحوي المتجر حالياً ما يربو على 31,000 برنامج (لاحظ أن المتجر قد افتتح من أقل من 9 أشهر) وبالمقارنة، فإن كل البرامج التي أنتجت لهاتف (Windows Mobile) لم تتعد 20,000 برنامج في فترة تسع سنوات كاملة في تقدير (غلوبال أنتلجنس أيلانس - Global Intelligence Alliance) عند نهاية شهر فبراير/ شباط

**لقد انتصرت (أبل)
على أقوى شركة
برمجيات في العالم،
وحققت في 9 أشهر
ما عجزت عنه
(مايكروسوفت) في 9
سنوات، وذلك
باستخدام
"السحر" الذي
يدعى اقتصاد
الويكي**

الماضي. لقد انتصرت (أبل) على أقوى شركة برمجيات في العالم، وحققت في 9 أشهر ما عجزت عنه (مايكروسوفت) في 9 سنوات، وذلك باستخدام «السحر» الذي يدعى اقتصاد الويكي.

تنمو مبيعات المتجر حوالي 38% شهرياً، ويتم إضافة 200 برنامج جديد كل يوم!!! ولعل القارئ يعذرني في استخدامي هذا العدد الكبير من علامات

التعجب، فهذه المؤشرات قد أذهلت الخبراء والمحللين وخبراء التسويق. ولعل برامج الهاتف المحمول ليست بالاختراع الجديد، ولكن البيئة التفاعلية لهذا المتجر الإلكتروني والمتصل مباشرة بملايين من هواتف (أي فون) مكنت المنتجين من بيع برامجهم بسهولة وبساطة لمستخدميها، وإحداث تلك الطفرة التسويقية غير المسبوقة. والجدير بالذكر أن (أبل) والتي بدأت بإنتاج هواتفها في منتصف العام 2007 أصبحت الآن المنتج رقم 3 للهواتف المحمولة بعد كل من (نوكيا - Nokia) و(سامسونغ - Samsung).

وبالطبع سارعت كل من (Blackberry & Palm) و(Nokia) و(Microsoft) بإنشاء أو الإعلان عن إنشاء متاجر إلكترونية على غرار (App Store) لهواتفها حتى لا تفقد قدراتها التنافسية، وللحاق بركب هذا السوق الجديد.

ويمكنك مشاهدة العداد للبرامج التي يتم تحميلها من المتجر على موقعه على الإنترنت وهو يقترب من مليار برنامج (عند كتابة المقال كان العدد 900,215,935). ومع أن شركة (أبل) قد أعلنت أنها لا تنوي التريح مبدئياً من متجر (App Store) فإن (PiperJaffray) تتوقع أن تربو أرباح (أبل) السنوية من المتجر على المليار من الدولارات في خلال السنتين المقبلتين.

وفي رأبي أن App Store يشكل فرصة متميزة لتطوير البرامج في الشرق الأوسط، حيث إن إحدى العقبات الأساسية لصناعة البرمجيات العربية، هو ضعف القدرة التسويقية للشركات المنتجة. وحتى هذه اللحظة لا توفر (أبل) دعماً رسمياً للغة العربية، ولكنها أعلنت عن دعم المزيد من اللغات في الإصدار الجديد المتوقع خلال شهور.

F

*المدير العام لشركة (جي أند كيه للاستشارات - G&K Consulting).